

سيادة المستشار/ عبد الوهاب عبد الرازق (المحترم)

رئيس مجلس الشيوخ (الموقر)

تحية طيبة، وبعد

فقد تشرفت اللجنة بأن أحلتكم سيادتكم إليها بتاريخ ٧ / ١٢ / ٢٠٢١ الاقتراح برغبة المقدم من السيد النائب/ يوسف السيد يوسف عامر، بشأن: أولاً: إعداد تفسير جامع يُعنى بتقديم كتاب الله تعالى بلغة سهلة وبأسلوب مباشر، ويُعزّز عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكلٍ مؤسسي. وثانياً: طباعة المصحف الشريف مزوداً بتفسيرٍ مختصر - على هوامش صفحاته - يوجهُ الناسَ للفهم الصحيح المنضبط لكتاب الله تعالى، ويُشرّ في الداخل والخارج؛ لمجاهة نسخ المصاحف الشريفه المصحوبة بهوامش تُفسّر ألفاظ القرآن الكريم تفسيراً يخالف وسطية الإسلام واعتداله. وثالثاً: إعداد موسوعةٍ حديثةٍ في الصحيح الثابت الوارد إلينا من سنة سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مع شرحٍ مُيسرٍ وافٍ لها بلغةٍ سهلةٍ وبأسلوبٍ مباشرٍ مُعبرٍ عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكلٍ مؤسسي.

أتشرف بأن أعرض على سيادتكم - مرفقاً طيه - تقرير لجنة الشؤون الدينية والأوقاف عن هذا الموضوع للتفضل بالموافقة على عرضه على المجلس الموقر.

وقد اختارت اللجنة النائب/ يوسف السيد يوسف عامر مقرراً أصلياً، والسيد النائب الدكتور/ محمد سليم السيد عطية مقرراً احتياطياً لها فيه أمام المجلس.

وتفضلوا سيادتكم بقبول بالغ التحيات والتقدير والاحترام

رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف

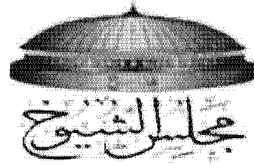
تحريراً في ٧ فبراير ٢٠٢٢

أ.د. يوسف السيد يوسف عامر

اقتراح برغبة
التقرير رقم (٢)



جمهورية مصر العربية



الفصل التشريعي الأول

دور الانعقاد العادي الثاني

تقرير

لجنة الشئون الدينية والأوقاف

عن موضوع

الاقتراح برغبة المقدم من السيد النائب/ يوسف السيد يوسف عامر

بشأن

١. إعداد تفسير جامع يُعنى بتقديم كتاب الله تعالى بلغة سهلة وبأسلوب مباشر، ويُعبّر عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكلٍ مؤسسي.
٢. طباعة المصحف الشريف مزودا بتفسيرٍ مختصر (على هوامش صفحاته) يوجه الناس للفهم الصحيح المنضبط لكتاب الله تعالى، ويُشرّ في الداخل والخارج؛ لمجاهاة نسخ المصاحف الشريفة المصحوبة بهوامش تُفسّر ألفاظ القرآن الكريم تفسيراً يخالف وسطية الإسلام واعتداله.
٣. إعداد موسوعةٍ حديثيةٍ في الصحيح الثابت الوارد إلينا من سنة سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مع شرح مُيسرٍ وافٍ لها بلغة سهلة وبأسلوبٍ مباشرٍ مُعبرٍ عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكلٍ مؤسسي.

فبراير ٢٠٢٢

استناداً إلى نصوص المواد: (٣، ٤، ٥٩، ١١٣، ١١٤، ١١٥) من اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ أحال سيادة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس المجلس (الموقر) إلى لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بتاريخ ٧/١٢/٢٠٢١، الاقتراح برغبة المقدم من السيد النائب/ يوسف السيد يوسف عامر؛ لبحثه وإعداد تقرير عنه، للعرض على المجلس (الموقر)، وموضوعه: أولاً: إعداد تفسير جامع يُعنى بتقديم كتاب الله تعالى بلغة سهلة وبأسلوب مباشر، ويُعبّر عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكل مؤسسي. ثانياً: طباعة المصحف الشريف مزوداً بتفسير مختصر (على هوامش صفحاته) يوجه الناس للفهم الصحيح المنضبط لكتاب الله تعالى، ويُشرّ في الداخل والخارج؛ لمجاهة نسخ المصاحف الشريفية المصحوبة بهوامش تُفسّر ألفاظ القرآن الكريم تفسيراً يخالف وسطية الإسلام واعتداله. ثالثاً: إعداد موسوعة حديثية في الصحيح الثابت الوارد إلينا من سنة سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مع شرح مُيسر وافٍ لها بلغة سهلة وبأسلوب مباشر مُعبّر عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكل مؤسسي.

وقد عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات: أولها: يوم الاثنين الموافق ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١م، وثانيها وثالثها: يوم الأحد

الموافق ٢ يناير ٢٠٢٢ م.

وذلك بحضور السادة ممثلي الحكومة:

عن "وزارة الأوقاف":

- معالي أ.د. وزير الأوقاف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد مختار جمعة.
- السيد الدكتور/ هشام عبد العزيز "رئيس القطاع الديني وأمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية"
- السيد الدكتور/ نور الدين القناوي "رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية"
- السيد الدكتور/ أسامة فخري الجندي "مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف"

عن "الأزهر الشريف":

- فضيلة الأستاذ الدكتور/ نظير عياد "الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية"
- فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح العواري "أستاذ التفسير وعميد كلية أصول الدين السابق نائباً عن أ.د. رئيس جامعة الأزهر في الاجتماع الأول، ومفوضاً عن مشيخة الأزهر في الاجتماعين الثاني والثالث"
- السيد الدكتور / محمود محمد حسن "عضو اللجنة العلمية بمجمع البحوث الإسلامية مفوضاً عن أ.د. أمين عام مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف في الاجتماعين الثاني والثالث"

عن "دار الإفتاء المصرية":

- فضيلة أ.د. مفتي الديار المصرية: فضيلة الأستاذ الدكتور/ شوقي علام.
 - السيد الدكتور/ أحمد ممدوح "أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية مفوضاً عن دار الإفتاء في الاجتماعين الثاني والثالث"
- وبعد أن استمعت اللجنة إلى رؤية السادة ممثلي الحكومة الموقرة ومناقشات السادة الأعضاء، وقامت بنظر الدستور وأحكام اللائحة الداخلية للمجلس، واطلعت على القوانين والموضوعات ذات الصلة، تورد اللجنة تقريرها على النحو الآتي:

مقدمه:

أولاً: فلسفة الاقتراح برغبة المعروض.

ثانياً: أهداف الاقتراح برغبة المعروض.

ثالثاً: رأي السادة الأعضاء.

رابعاً: رأي السادة ممثلي الحكومة.

خامساً: رأي اللجنة وتوصياتها.

مقدمة:

إنَّ الحفاظَ على الوطنِ وهُوِيَّتِهِ وحضارَتِهِ وتقدُّمِهِ في شتى المجالاتِ يتطلبُ بناءَ الفردِ والمجتمعِ بناءً واعياً رشيداً في مختلفِ مجالاتِ الدينِ والدنيا معاً، وذلك انطلاقاً من مخزونِ الإنسانِ المصريِّ الحضاريِّ المُستمدِّ من إيمانه بالله تعالى وحده، وبالغيب، وبأنبياءِ الله تعالى ورسوله عليهم السلام، هذا المخزونُ الذي صنَّعَ عبرَ القرونِ حضارةً شاخِئةً منحت أنوارها جوانبَ الإنسانيةِ كُلَّها عبادةً لله صانعِ هذا الكونِ - وفق مراده سبحانه وتعالى - وتركيباً للنفس، وعمارةً للكون. وإيماناً منا بأنه لا يُصلِحُ آخرَ هذه الأمةِ إلا بما صلَّحَ به أولها، فاستعادةُ الوعيِ الرشيدِ للأمةِ لِتُكوِّنَ في مقدمةِ الركبِ لن يكونَ إلا بتسيخِ نموذجها المعرفي وتتميته.

إنَّ الفهمَ الصحيحَ للقرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ الشريفةِ صمامُ أمانٍ للدينِ والوطنِ معاً، والانتماءُ إلى الدينِ والوطنِ صنوانٌ لا يختلفان ولا يفترقان.

أولاً: فلسفة الاقتراح برغبة المعروض.

إنَّ القرآنَ الكريمَ والسنةَ النبويةَ هما المصدرانِ الأساسيانِ للشريعةِ الإسلامية، وهما المعبرُ عنهما بالوحي والذكر الذي تكفل اللهُ تعالى بحفظه، والذي يتعلمُ منه المسلمُ العقائدَ والعباداتِ والمعاملاتِ والأخلاق، لتستقيمَ له أمورُ دينِهِ ودنياهِ وآخرته، ولذلك فقد اختصَّ الوحيُّ الشريفُ بقابليته لكل زمان ومكان، فهو آخرُ رسالاتِ السماءِ إلى الأرض، وجعل اللهُ تعالى العلماءَ أمناءَ هذه المهمة، فهم الموصوفون في الكتاب العزيز بأهل الذكر، وهم أهل التخصص الذين أُمرنا بالرجوع إليهم في بيان أحكام الشرع، وعلى أيديهم تتجلى معنى قابليةِ الوحي لكل زمان ومكان، فيُبيِّنون للناس الثابتَ والمتغير، والحلالَ والحرام، والمتفقَ عليه والمختلفَ فيه، ويُصحِّحون لهم ما يختلط عليهم من المفاهيم، ويردِّون على ما قد يطرأ من شبهات. ولذلك كان العلماء في كل عصرٍ يحرصون على القيام بواجب زمانهم في هذا الشأن العظيم، من خلال إنتاج خطاب علمي رصين، بلغة وأسلوب يناسب العصر، ويعالج قضايا الواقع الذي يعايشه، فلكلِّ زمانٍ قضاياها التي تميزه، وقد صرنا في عصر يتسم بالأحداث المتسارعة، والأفكار والسلوكيات التي تنتقل من بيئاتها إلى مجتمعاتنا في لمح البصر بسبب سهولة وسائل التواصل، ولا شك فيما تُحدثه هذه التغيرات الشديدة من آثارٍ

على ثوابتنا وهويتنا في هذا العصر، وعلى الأجيال التي تأتي من بعد، مما يوجب على العلماء وضع تفسيرٍ للقرآن الكريم وشرحٍ للأحاديث النبوية الشريفة وفق منهجٍ علميٍّ وفكريٍّ مناسبٍ للغة العصر ومستوعبٍ لقضاياه، يقومُ على المؤسسية؛ ليكون مرجعًا للمسلمين جميعًا وخيرَ مُعينٍ لهم في معرفة الأحكام ومعالجة القضايا التي طرأت عليهم في هذا العصر، ومن هنا جاء هذا الاقتراحُ برغبة؛ لتنفيذ هذا المشروع العلمي الكبير قيامةً منّا بواجب زماننا في خدمة الشريعة وبيان صورتها الحقيقية للناس جميعًا، وحفاظًا على أبنائنا ومجتمعاتنا وأوطاننا من الوقوع في براثن التطرفِ إفراطًا أو تفريطًا.

ثانيًا: أهداف الاقتراح برغبة المعروض.

١. إعدادُ تفسيرٍ جامعٍ يُعنى بتفسير القرآن الكريم بلغةٍ سهلةٍ وبأسلوبٍ مباشرٍ، يفهمه العامة والخاصة،

ويُعزّز عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكلٍ مؤسسي، وذلك مع مراعاة المحددات والضوابط الآتية:

- إبراز معالم المنهج الأزهري عقيدةً وشريعةً وسلوكًا.
- العناية بمقاصد القرآن الكريم الكلية.
- إظهار السنن الإلهية (الكونية والاجتماعية) من خلال الآيات الكريمة.
- إظهار منهج القرآن الكريم في عرض القضايا الشرعية.
- معالجة المشكلات المجتمعية والسلوكية المستجدة، كمشاكل الأسرة، وعقوق الوالدين، والمرأة، والميراث، والعنف، والثأر، والتنمر، والجرائم الأخلاقية كالشذوذ الجنسي المعروف بالمثلية، والإلحاد، وجرائم الانترنت الأخلاقية وغيرها.
- الرّد على المعارضين على أحكام القرآن الكريم لا سيما في القضايا المتعلقة بالمرأة خصوصًا مع انتشار ما يسمى بفلسفة "الجندرية" في الغرب.
- معالجة الأفكار المتطرفة (إفراطًا وتفريطًا) التي تعتمد تفسيراتٍ مغلوطةً لآيات القرآن الكريم من خلال التفسير الصحيح لهذه الآيات الكريمة.
- رصد أهمّ القضايا المجتمعية والأخلاقية والفكرية التي تؤثر في وجدان وعقول الشباب والناشئة ومحاوله علاجها من خلال هذا التفسير.
- إبراز القيم الحضارية في القرآن الكريم.
- إظهار المبادئ العامة للحضارة في القرآن الكريم.
- إظهار الجوانب الإنسانية في القرآن.
- الربط بين القرآن الكريم ومكتشفات العلم الحديثة.

- إبرازُ مناهجِ القرآنِ الكريمِ في التربية.
- تعزيزُ مفاهيمِ السلامِ والتعايشِ وقَبولِ التنوعِ.
- التركيزُ على منهجِ القرآنِ في التعاملِ مع الآخرِ والمُختلفِ.
- استنباطُ الأحكامِ الشرعيةِ المتعلقةِ بالآياتِ القرآنيةِ خاصة ما يتعلقُ بالقضايا المعاصرة.
- إظهارُ الموضوعِ الرئيسِ الرابطِ بين كُلِّ موضوعاتِ السورة.
- أن يُقدِّمَ التفسيرُ بلغةً دقيقةً سهلةً موجزةً.

٢. طباعة المصحف الشريف ورقياً وإلكترونياً مزوداً بتفسيرٍ مختصر (على هوامش صفحاته) مستمد من التفسير الجديد - المقترح إعداده - يوجهُ الناسَ للفهم الصحيح المنضبط لكتاب الله تعالى، وأن يكونَ هذا المصحف الشريف متاحاً كذلك لأصحابِ المهتم وذوي القدرات الخاصة مسموعاً وعن طريق "برايل"، وذلك مجابهة لانتشارِ عددٍ من المصاحف الورقية والإلكترونية المفسرة، التي تحملُ فكرًا خاطئاً وموجهًا ومضامينَ وأيدلوجياتِ جماعاتٍ متطرفةٍ وإرهابيةٍ، وانتشارها كذلك على تطبيقاتِ الهاتفِ المحمولِ وهوامشِ المصاحفِ الورقيةِ والإلكترونيةِ، مما يزرعُ الفكرَ المتطرفَ في قلوبِ ووجدانِ كُلِّ من يقرأ هذه المصاحفَ.

٣. إعدادُ موسوعةٍ حديثةٍ، من خلال اختيار مجموعة من السنة المشرفة الصحيحة فيما يتعلق بالعقائد، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، وسائر شؤون الحياة مع شرحها شرحاً مبسّراً ومعالجاً لقضايا العصر بلغة سهلة وبأسلوبٍ بسيطٍ مُعبرٍ عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكلٍ مؤسسي.

وإننا نُيمِّمُ وجهنا شطرَ الأزهرِ الشريفِ وعلمائه الأجلاءِ للقيام بهذه المهمة السامية، استمراراً لجهودهم التي شهدت عليها العصورُ الماضية، في الحفاظ على ثوابتِ الشرعِ وتقديمه للعالمينَ بصورةٍ صحيحةٍ ومناسبةٍ، وحتى يتصلَّ الماضي بالحاضر، ولتُحافظَ معاً على هذا الإرثِ الحضاريِّ والعلميِّ والفكريِّ الواصلِ إلينا عبر القرون.

ثالثاً: رأي السادة الأعضاء.

نحن في حاجة ماسة لتنفيذ هذا المقترح؛ لأنه يعمل على الفهم الصحيح للقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وفهم الدين فهماً صحيحاً يحافظ على الدين والوطن معاً، ويحقق السلام المجتمعي والاستقرار، ويؤدي إلى العمل والبناء والتقدم في كافة مجالات الحياة، ويواجه التطرف والإرهاب بمختلف أشكاله وصوره.

رابعاً: رأي السادة ممثلي الحكومة.

وافقت المؤسسات الدينية مجتمعةً على الاقتراح برغبة المعروض نظراً لأهميته؛ ولأنه بمثابة تطوير لما قامت به من أعمال سابقة.

رأي وزارة الأوقاف:

وافق معالي أ.د. وزير الأوقاف على الاقتراح، وأشار إلى أنه يحقق مطلباً ويلبي حاجةً، وتنفيذه يحتاج إلى جهود مؤسسية جبارة وضخمة، مع أهمية الوقوف على ما انتهت إليه المؤسسات الدينية من أعمال سابقة في هذا الموضوع.

رأي الأزهر الشريف (مشيخة الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، جامعة الأزهر):

وافق ممثلوا الأزهر الشريف على الاقتراح وعبروا عن أهميته والحاجة إليه في ظل الجمهورية الجديدة، وأكدوا على أهمية تضافر الجهود لإنجازه مكتملاً بمشاريعه الثلاثة الهامة، وذكر أ.د. نظير عياد أنّ المقترح نظرة متجددة لتعاليم الشريعة الإسلامية.

رأي دار الإفتاء:

وافق فضيلة أ.د. مفتي الجمهورية على الاقتراح، ووضح أن هذا الطرح يأتي في إطار الجمهورية الجديدة التي تريد أن تحقق الأمان والانضباط الفكري الذي يحمي المجتمع، ونحن في حاجة ماسة إلى وجود مثل هذه المشاريع الثلاثة.

وقد أوصت المؤسسات الدينية مجتمعة بالآتي:

١. إعداد تفسير جديد يعتمد على تجربة الأزهر الشريف السابقة في "تفسير الوسيط" الصادر عن مجمع البحوث الإسلامية و"تفسير المنتخب" الصادر عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف مع الانتفاع بغيرهما من جهود علماء الأزهر الشريف الذين اتسمت مصنفاتهم بوسطية الإسلام، مع مراعاة المحددات والضوابط التي عرضتها لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ، ويكون كالجسر يوصل بين الأعمال السابقة المعتمدة في تفسير القرآن وبين متغيرات العصر.
٢. طباعة المصحف الشريف مزوداً بتوضيح الكلمات المشككة على هوامش صفحاته، ويُستل توضيح الكلمات المشككة من التفسير الجديد الذي سيُعد؛ حتى يكون هناك توحيد بين التفسيرين.
٣. إعداد موسوعة حديثة من خلال اختيار مجموعة من السنة المشرفة الصحيحة فيما يتعلق بالعقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق وسائر شئون الحياة مع شرحها شرحاً ميسراً سهلاً لا غموض فيه ومعالجاً لقضايا العصر.

٤. تعد المشاريع الثلاثة بالأزهر الشريف بمشاركة فعّالة من وزارة الأوقاف ودار الإفتاء المصرية وذلك عن طريق ترشيحهما لمتخصصين منسوبين إليهما، وذلك لما للمؤسستين من احتكاك مجتمعي وخبرة بالواقع ومستجداته، وما لوزارة الأوقاف من خبرة سابقة ممثلة في "تفسير المنتخب" الصادر عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وما لدار الإفتاء المصرية من خبرة ومشاركة إفتائية في النوازل والمستجدات بأنواعها المختلفة.

٥. تقوم لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ بالتنسيق بين المؤسسات الدينية حتى يتم إنجاز هذا المقترح بمشاريعه الثلاثة والعمل على إزالة أي عقبات تحول دون ذلك.
خامساً: رأي اللجنة وتوصياتها:

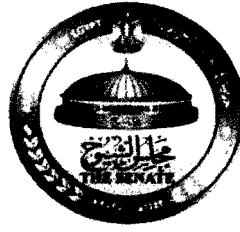
أولاً: توافق اللجنة على الاقتراح برغبة المعروض؛ لما له من أهمية كبيرة في: نشر صحيح الدين وسماحة الإسلام، والحفاظ على الهوية الإسلامية، وتجديد الخطاب الديني، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والمغلوطة، ومواجهة الفكر المتطرف (إفراطاً أو تفريطاً)، وتلبية حاجة ملحة يفتقر إليها المجتمع والعالم الإسلامي أجمع، وتمكين القارئ العادي من أن يقي نفسه بنفسه من الفكر المتطرف (إفراطاً أو تفريطاً)، وتعزيز الانتماء الوطني، والحث على البناء والتعمير. وتدعو اللجنة المجلس الموقر إلى الموافقة عليه وإرساله إلى الحكومة الموقرة لاتخاذ اللازم نحو تنفيذه طبقاً لما ورد في هذا التقرير من فلسفة وأهداف ومحددات وضوابط، وفي ضوء ما أوصت به المؤسسات الدينية أيضاً، وعلى أن تتم طباعة المصحف الشريف المزود بالتفسير وفقاً لأحكام القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس لجنة الشئون الدينية والأوقاف

أ.د. يوسف السيد يوسف عامر

(مرفق طيه: صورة من الاقتراح برغبة المُقدم من السيد النائب/ يوسف السيد يوسف عامر)



اقتراح برغبة

سيادة المستشار/ عبد الوهاب عبد الرازق (حفظه الله)

رئيس مجلس الشيوخ (الموقر)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فاستنادًا لأحكام المادة رقم (١٣٣) من دستور جمهورية مصر العربية، وإعمالاً لنص المادة الخامسة من مواد الإصدار من قانون مجلس الشيوخ رقم (١٤١) لسنة ٢٠٢٠م، وكذا إعمالاً لنص المادة رقم (١١٣) من القانون رقم (٢) لسنة ٢٠٢١م بإصدار اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ سيادة الرئيس (حفظه الله)!

أتشرف بأن أتقدم لسيادتكم بطلب "اقتراح برغبة"

موجه إلى:

- مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.
- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف.
- جامعة الأزهر الشريف.

الموضوع:

١. إعداد تفسير جامع يُعنى بتقديم كتاب الله تعالى بأسلوب عصري، ويُعبّر عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكل مؤسسي.
٢. إعداد موسوعة في الصحيح الثابت الوارد إلينا من سنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، مع شرح مُيسرٍ وافٍ بأسلوب عصري معبرٍ عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكل مؤسسي.

وتفضلوا سيادتكم بقبول بالغ التحيات والتقدير والاحترام

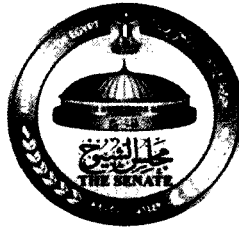
مقدمه لسيادتكم

النائب أ.د. يوسف السيد يوسف عامر

عضوية رقم (٢٩٣)

١١٩٤١
٢٠٢١

مرفق طيه المذكرة الإيضاحية للمقترح.



المذكرة الإيضاحية لاقتراح برغبة بشأن

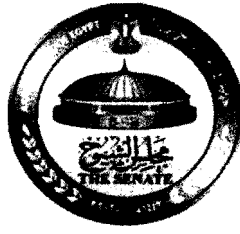
إعداد تفسير للقرآن الكريم وموسوعة في الصحيح الثابت في السنة النبوية الشريفة

إن الحفاظ على الوطن وهويته وحضارته وتقدمه في شتى المجالات يتطلب بناء الفرد والمجتمع بناءً واعياً رشيداً في مختلف مجالات الدين والدنيا معاً، وذلك انطلاقاً من مخزون الإنسان المصري الحضاري المُستمد من إيمانه بالله تعالى وحده، وبالغيب، وبأنبياء الله ورسله عليهم السلام، هذا المخزون الذي صنع عبر القرون حضارةً شامخةً منحت أنوارها جوانب الإنسانية كلها عبادةً لله صانع هذا الكون - وفق مراده سبحانه وتعالى - وتزكيةً للنفس، وعمارةً للكون. وإيماناً منا بأنه لا يُصلحُ آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، فاستعادة الوعي الرشيد للأمة لتكون في مقدمة الركب لن يكون إلا بترسيخ نموذجها المعرفي وتنميته.

إن الفهم الصحيح للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة صمام أمان للدين والوطن معاً، والانتماء إلى الدين والوطن صنوان لا يختلفان ولا يفترقان؛ لذا نحن في أمس الحاجة إلى: أولاً: إعداد تفسير جامع يُعنى بتقديم كتاب الله تعالى بأسلوب عصري، ويُعزّز عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكل مؤسسي، من خلال:

١. استلهام الروح القرآنية المودعة بين دفتيه في صناعة الحضارة، وبناء الإنسان، وعمارة الأكوان.

٢. إزالة الأفهام غير الصحيحة والمعوجة التي تعلق بها أهل التطرف والتكفير فحادوا عن الفهم الصحيح للقرآن الكريم، ونزلوا الآيات القرآنية على غير مواضعها، فشوهوا معالم هذا الدين الحنيف، وعليه انتشر التطرف بجميع صورته والإرهاب بجميع أشكاله.



ثانياً: طباعة المصحف الشريف مصحوباً بتفسيرٍ مجملٍ بأسلوب عصري يُلبّي متطلباتِ الواقع، ويُنشرُ في الداخل والخارج، خاصةً وأنه توجد بعض نسخ من مصاحف مصحوبة بهوامش تُفسّر ألفاظ القرآن الكريم تفسيراً يخالف وسطية الإسلام واعتداله.

ثالثاً: إعداد موسوعةٍ في الصحيح الثابت الوارد إلينا من سنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، مع شرح مُيسرٍ وافٍ لها بأسلوبٍ عصريٍ معبرٍ عن وسطية الإسلام واعتداله، وذلك بشكلٍ مؤسسي، فإن ضرورة الواقع صارت تُحتم علينا إبراز ما جاءت به تلك الأحاديث النبوية الشريفة من مكارم الأخلاق، والتعايش بين الناس، والحض على العمل وإتقانه، والقيام بالحقوق والواجبات تجاه المجتمعات والأوطان، وشرحها شرحاً ميسراً يستلهم أصالة تراثنا وروح العصر الذي نعيش فيه، وكذلك عرض الأحاديث التي تتمسك بها تيارات التطرف والظلام وبيان وجهة النظر الصحيحة فيها بما يدحض هذه الأفكار ويُفندها.

وإننا نُيَمِّمُ وجهنا شطر الأزهر الشريف وعلماؤه الأجلاء للقيام بهذه المهمة السامية، استمراراً لجهودهم التي شهدت عليها العصور الماضية، في الحفاظ على ثوابت الشرع وتقديمه للعالمين بصورة صحيحة ومناسبة، وحتى يتصل الماضي بالحاضر، ولنحافظ معاً على هذا الإرث الحضاري والعلمي والفكري الواصل إلينا عبر القرون.

سيادة الرئيس (حفظه الله)!

قد ترون سيادتكم التكرم بالموافقة على التوجيه بالنظر في المقترح والتوجيه بما ترونه

مناسباً

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

مقدمه لسيادتكم

النائب أ.د. يوسف السيد يوسف عامر

عضوية رقم (٢٩٣)

٢٠٢١

